المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
8 صفحات (النسخة الالكترونية)

العدد (1884) السنة الثامنة - الجمعة (20) آب 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

ناتو
اليوم في المكتبات
العدد الجديد من جريدة

إقـــــرأ في

3 القوات العراقية تعلن عن فتح سجونها امام لجان حقوق الانسان

5 ايران تشغل اول مفاعلاتها النووية رغم العقوبات

6 التجارة تدعو لتحسين نوعية السيارات الايرانية

8 العراق في المركز ١٠٦ عالميا في تصنيف "فيفا" الأخير

طالباني يدعو الكتل السياسية ووسائل الإعلام الى تفادي أجواء التصعيد

بغداد / المدى

وجّه رئيس الجمهورية جلال طالباني نداءً إلى الأحزاب السياسية والكتل البرلمانية ووسائل الإعلام، دعا فيها إلى الابتعاد عن أجواء التوتر والتصعيد والتحريض وكيل الاتهامات، والأصغاء الى صوت الحوار الأخوي بين الشركاء السياسيين، واعتماد المنافسة السياسية المشروعة بغض النظر عن تباين الرؤى والمواقف، وفيما يأتي نصه:

"لقد كانت الانتخابات النيابية مأثرة اجترحها شعبنا، وخطوة مهمة أخرى نحو ترسيخ دعائم العراق الجديد المتحرر من أغلال الاستبداد والقهر الفكري والواحدية الحزبية، العراق المزدهر بتنوع انتماءاته القومية والدينية والمذهبية والفكرية، والمنفتح على الحوار وتنافس الآراء في أجواء الحرية والتعددية.

ومن حق العراقيين الذين رسخوا المسيرة الديمقراطية، متحدين قوى الظلام والإرهاب، أن يطالبوا نوابهم المنتخبين، والنخب السياسية عموماً، بأداء الواجب والنهوض بأعباء المسؤولية والاتفاق على أسس ومقومات تشكيل هيئات السلطة للسنوات الأربع القادمة بغية قطع الطريق على المتربصين بالعملية السياسية الجارية، من الإرهابيين وسائر العابثين بأمن البلد، ومنعهم من استغلال ما يحدثه التلكؤ في استكمال الخطوات الدستورية من ثغرات لزعزعة الاستقرار وإشاعة جو البلبلة والفوضى السياسية والحيرة والارتباك.

كما أن الإسراع في تشكيل حكومة الشراكة الوطنية غدا ضرورة ملحة لمعالجة الملفات الساخنة في مجال توفير الخدمات وإطلاق الاستثمارات ومنع تعثر وتباطؤ وتأثر التنمية الاقتصادية.

وأياً كان التباين في الطروحات والرؤى حول تشكيل الحكومة، فإن التوفيق بينها ينبغي أن يكون ضمن الضوابط التي ينص عليها الدستور،وفي إطار الحوار الأخوي بين الشركاء في العملية السياسية، لكننا لاحظنا بقلق في الآونة الأخيرة أن الحوارات بين الفرقاء أخذت تخرج أحياناً عن تلك الأطر متعدية إياها إلى التجريح وتبادل الاتهامات بين الأخوة والحلفاء الذين شاركوا سوية في مقارعة النظام الدكتاتوري، وفي إرساء أسس العراق الجديد، ونحن على ثقة أنهم سيساهمون معاً في إدارة دفة البلد خلال المرحلة القادمة.

إنني أدعو جميع الأخوة والاخوات من الكتل البرلمانية والأحزاب السياسية ومن العاملين في وسائل الإعلام الى تفادي كل ما من شأنه مفاقمة التوتر في البلد، واشاعة مشاعر الجفاء بين أبنائه، فالكلام الجارح يغدو شرراً في البيئة الساخنة التي تمر بها بلادنا، والاتهامات الباطلة من طرف تستدعي ردوداً قاسية من آخر ما يدخلنا في دوامات صراع غير صحي نحن في غنى عنه.

وفي الظرف المعقد الراهن الذي نمر به لابد من الامتناع عن أي فعل أو قول قد يؤدي إلى تقويض أو تعطيل العملية السياسية ، أو إيقاف وعرقلة المسيرة التفاوضية ، ناهيك عن التحريض على العنف أو أي عمل مناف للدستور.

إن هذه الدعوة إلى صفاء القلوب لا تعني وقف السجالات الديمقراطية الهادفة إلى بلوغ الحقيقة وتثبيت مبدأ التنوع الفكري، لكنها ترمي إلى الابتعاد عن تعكير أجواء ليست صافية أصلاً، والنأي عن النبرات الجارحة وكيل التهم الظالمة أو القاسية.

وهي تعني العودة إلى جو حوار الأخوة والشركاء الطامحين جميعاً وسوية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار في البلد وتعزيز دعائمه الدستورية والسعي لرخاء ورفاهية أبنائه.

آخر كتيبة مقاتلة أميركية تغادر العراق

بغداد / متابعة المدى

انسحبت امس الخميس آخر كتيبة مقاتلة اميركية من العراق حيث بقي ٥٦ ألف جندي أميركي مكلّفين تأهيل الجيش العراقي في حدث وصفته واشنطن بـ"اللحظة التاريخية".

وقال ناطق باسم الجيش الاميركي اللفتنانت كولونيل اريك بلوم ان "آخر العناصر عبروا الحدود الكويتية عند الساعة الثالثة فجرًا موضحًا أنّها آخر كتيبة قتالية لكنّ هذا لا يعني انه لم تعد هناك قوات قتالية في العراق والوحدات التي انسحبت هي كتيبة سترايكر الرابعة من فرقة المشاة الثانية وكانت متمركزة في ابو غريب احدى اكثر المناطق خطورة في العراق".

وقال اللفتنانت كولونيل بلوم ان نصف الجنود غادروا جوًا والنصف الآخر برًا وبقي امامهم بضعة ايام لتنظيف التجهيزات واعدادها ليتمكنوا من ارسالها ثم يرحل آخر الجنود. واشار الى انه بقي في العراق ٥٦ ألف جندي اميركي بعد انسحاب هذه الكتيبة. ويفترض ان تغادر كل القوات الاميركية العراق قبل نهاية ٢٠١١ بموجب الاتفاقية الامنيّة العراقيّة الاميركية في الوقت الذي يصرّ فيه الرئيس الاميركي باراك اوباما على احترام هذا الجدول الزمني.

واكّد الناطق باسم وزارة الخارجيّة فيليب كراولي انّ الالتزام الاميركي في العراق ثابت وطويل الامد. واضاف ان "آخر ما نريده هو مناسبة جديدة لإرسال جنود الى العراق وان يكون علينا إنهاء مرحلة القتال مجددًا". وقال: "نحن لا نضع حدًا لالتزامنا في العراق وسيكون امامنا عمل كبير لإنجازه لأنّ هذه ليست نهاية أمر بل انتقال نحو شيء مختلف فلدينا التزام طويل الامد في العراق". واشار الى ان النزاع العراقي الذي ادى الى مقتل ٤٤٠٠ اميركي وكلف واشنطن ألف مليار دولار، كان له "ثمن باهظ".

واضاف كراولي: "قمنا باستثمارات هائلة في العراق وعلينا القيام بكل ما في وسعنا للحفاظ على هذا الاستثمار وليدخل العراق وجيرانه في وضع اكثر سلمية بكثير يخدم مصالحهم ومصالحنا". وفي رسالة له اليوم رحب الرئيس الاميركي باراك اوباما بانتهاء المهام القتالية للقوات الاميركية في العراق من دون الاشارة الى انسحاب آخر الفرق القتالية الاميركية ليل الاربعاء الخميس. وقال اوباما في الرسالة: "اليوم اعلن بسعادة انه بفضل الخدمة المذهلة لجنودنا ومدنيينا في العراق ستنتهي مهمتنا القتالية هذا الشهر وسننجز انسحابًا مهمًا لقواتنا.

" ويشكل هذا الانسحاب مرحلة اولى حيث يستمر بقاء قوات من المدربين والاستشاريين العسكريين وهؤلاء سينسحبون كلهم كما هو مفترض حتّى الآن مع نهاية العام المقبل ٢٠١١ ولن يكون هناك اي عسكري اميركي في العراق بعد هذا الموعد الا باتّفاقية أمنيّة جديدة تعقد بين الحكومتين العراقيّة والاميركية... وتوقيع هذه الاتفاقيّة رهن بالتطوّرات الامنية على الارض والتي لها علاقة بتطورات الوضع السياسي.

والادارة الاميركية والرئيس اوباما مصرّان على الانسحاب من العراق بناء على وعود قطعها الرئيس للناخبين الاميركيين في تنفيذ الاتفاقية الامنية الاستراتيجية التي وقّعها الرئيس الاميركي بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي أواخر عام ٢٠٠٨.

وتؤكد مصادر عراقية أنّ خطر تهديدات القاعدة لا يزال قائمًا وأنّ الولايات المتّحدة الأميركية نفسها وبكلّ نفوذها وقوّتها لم تتمكّن من القضاء على الإرهاب بعد.

ويشيرون بهذا الخصوص إلى ضعف تعاون دول الجوار مع العراق في ملفّ مكافحة الإرهاب. وتؤشّر المصادر ضعف قدرات القوات الجوية العراقية وعدم امتلاكها حتّى الآن اي طائرات مقاتلة او قاصفة او اجهزة رادار متطورة قادرة على رصد التحركات على طول حدود العراق البالغة حوالى الـ٣٥٠٠ كيلومتر مع دول الجوار الست.

وبناء على ذلك فإنّهم يتوقّعون أن يتمّ الاتفاق في النهاية بين واشنطن وبغداد على بقاء وحدات عسكرية اميركية في العراق لفترة اخرى يتمّ الاتفاق على عددها ومهامها بين الطرفين.

تفاصيل ص٣

الشرطة العراقية احتجزت أمريكيين ثم أخلت سبيلهما

بغداد / CNN

أعلن متحدث بالشرطة العراقية أن قوات الأمن أخلت سبيل أمريكيين بعد أن اعتقلتهما لفترة وجيزة، على خلفية "قيامهما بتصوير مواقع حساسة تضم نقاط تفتيش."

وقال الرائد غالب الجبوري، المتحدث باسم شرطة محافظة ديالى لشبكة CNN إن "الأمريكيين ادعيا أنهما صحفيان عندما تم القبض عليهما منذ خمسة أيام، وهما يركبان دراجتين ناريتين،" لافتا إلى أنه تم ترحيلهما لمقر وزارة الداخلية ثم أطلق سراحهما."

وتأتي تصريحات الجبوري، في أعقاب تقارير صحافية إيرانية تحدثت عن احتجاز أمريكيين على الحدود العراقية الإيرانية، وسط قلق متزايد حول مصير ثلاثة أمريكيين كانت إيران اعتقلتهم إثر عبورهم حدودها مع العراق بشكل غير مشروع العام الماضي. واعتقل شين بوير، وسارة شورد، وجوشوا فاتال، أواخر تموز من العام الماضي، أثناء قيامهم برحلة على حدود إقليم كردستان بينما تخلف زميلهم الرابع شون ميكفيسل، عن اللحاق بهم بسبب إصابته بوعكة صحية.

وكان شين بوير، أحد الشبان الثلاثة المحتجزين في سجن "أيفين" الإيراني، قد نفى في وقت سابق، مزاعم المسؤولين في طهران بأنه وزملاءه دخلوا إلى الأراضي الإيرانية.

المالكي يبحث مع جيفري تفعيل إتفاقية الاطار الاستراتيجي

بغداد / المدى

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي خلال اجتماعه مع السفير الأميركي جيمس جيفري امس الخميس بمناسبة تسلمه مهام عمله في بغداد اهمية تطوير العلاقات بين العراق والولايات المتحدة وتفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي في المجالات كافة بما يعززالعلاقات المشتركة كما جرى خلال اللقاء بحث تطورات العملية السياسية والجهود الجارية لتشكيل حكومة الشراكة الوطنية.

ومن جهته جدد السفير الاميركي موقف بلاده الداعم للعملية السياسية في العراق وللقوى السياسية في مسعاها لتشكيل الحكومة العراقية. وتقضي اتفاقية الا طار الاستراتيجي التي وقعت بين البلدين اواخر عام ٢٠٠٨ الانتقال بالعلاقات بين البلدين من عسكرية الى ثقافية وتكنولوجية وعلمية واقتصادية.

وكان جيفري قال قبيل توجهه الى بغداد إن التغيير الذي شهده العراق خلال السنوات الخمس الماضية جاء بفضل تضحيات الشعب العراقي وحكومته. وأضاف ان الولايات المتحدة ملتزمة بتغيير طبيعة علاقاتها مع العراق ضمن اتفاقية الإطار الإستراتيجي التي تتضمن بنودا مهمة للتعاون في مجالات التعليم والثقافة والعلوم والتكنولوجيا. وأوضح جيفري أن قوة أميركية ستتولى حماية السفارة الأميركية في بغداد بعد انسحاب القوات المقاتلة من العراق لكن الاعتماد سيكون بشكل أساسي على الجيش العراقي وأجهزة العراق الأمنية.

وعين الرئيس اوباما السفير الجديد جيفري في حزيران الماضي سفيرا جديدا في العراق خلفا لكريستوفر هيل. وسبق لجيفري أن شغل منصب القائم بأعمال السفارة الأميركية في العراق في الفترة ما بين شهري آذار وحزيران عام ٢٠٠٥ ومنصب نائب رئيس البعثة في بغداد خلال الفترة من حزيران عام ٢٠٠٤ حتى آذار عام ٢٠٠٥.

وكان قبيل تعيينه سفيرًا لدى العراق يشغل منصب السفير الأميركي لدى تركيا كما سبق وأن عمل سفيراً لدى ألبانيا. وقد عمل في السابق بمجلس الأمن القومي مساعداً للرئيس ونائباً لمستشار الأمن القومي كما شغل منصب النائب الأول لمساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وكبير مستشاريها لشؤون العراق.

ويتمتع جيفري بخبرة واسعة في شؤون الشرق الاوسط، بحسب النبذة الشخصية عنه المنشورة على موقع وزارة الخارجية على الانترنت.

وكلف قبل ذلك شؤونا مرتبطة بالشرق الاوسط في وزارة الخارجية فكان المستشار الخاص لوزارة الخارجية لشؤون العراق ونائب رئيس البعثة الاميركية في بغداد قبل ان يعين قائما بالاعمال في العراق. . كما خدم هذا الدبلوماسي في دول مختلفة منها الكويت وتونس والبانيا والمانيا. وياتي هذا التعيين في مرحلة مفصلية حيث خفضت القوات الاميركية في العراق عديد جنودها من ٩٢ الف عنصر حاليا الى ٥٦ الفا وفق استراتيجية الانسحاب التدريجي التي اقرها الرئيس باراك اوباما والتي تنتهي بنهاية عام ٢٠١١ بحسب الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين.

٢٠ ٪ من الأميركيين يعتقدون أن أوباما مسلم

واشنطن وكالات

أظهر استطلاع للرأي العام الأميركي أن واحدا من كل خمسة أميركيين يعتقد خطأ أن الرئيس باراك اوباما مسلم الديانة. وقال الاستطلاع الذي أجراه مركز بيو للأبحاث ونشرته صحيفة واشنطن بوست امس الخميس إنه "بالرغم من أن الرئيس الأميركي يتردد بانتظام على الكنيسة ويدلي بالعديد من التصريحات حول إيمانه المسيحي، فإن عدد الاميركيين الذين يظنون أنه مسلم في ازدياد".

وأضاف الاستطلاع أن عدد الأميركيين الذين يعتقدون أن أوباما مسيحي الديانة بلغ ٣٤ بالمئة بانخفاض نسبته ٥٠ بالمئة تقريبا عن استطلاع مماثل تم إجراؤه في العام الماضي.

تفاصيل ص٦

مواطنون يبدون قلقهم على امن البلاد

الـدبـاغ : قـواتـنـا قـادرة عـلـى تحـمـل مـسـؤولـيـة الأمـن

بغداد / المدى – ا. ف. ب

قال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ إن قوات الأمن العراقية مستعدة لتولي الملف الأمني في البلاد بعد انسحاب القوات الأميركية الكامل.

واعتبر الدباغ في تصريحات صحافية أن "تأخر تشكيل الحكومة العراقية بعد خمسة أشهر من الانتخابات لن يؤثر على الجدول الزمني للانسحاب المقرر اكتماله في نهاية العام المقبل".

وتأتي تصريحات الدباغ في الوقت الذي غادرت فيه آخر كتيبة أميركية مقاتلة العراق فجر امس الخميس، قبل الموعد المحدد لانسحاب كافة القوات المقاتلة في ٣١ آب الجاري.

وأكد الدباغ أن الانسحاب "تم التخطيط له وترتيبه بين حكومة العراق والإدارة الأميركية، ونحن ندعمه".

وقال إن "جاهزية القوات العراقية كافية لمواجهة التهديدات، وكان علينا أن نوازن بين وجود طويل الأمد لقوات أجنبية على أرضنا أو القيام بالمهمة بمفردنا، فاخترنا القيام بالمهمة بواسطة قواتنا الأمنية".

وشدد الدباغ على أن "عدم تشكيل الحكومة حتى الآن لن يؤثر على خطة الانسحاب" مؤكدا أن الخطة "مستمرة بغض النظر عن الوضع السياسي في العراق". وأعرب عن اعتقاده بعدم حدوث أي تغييرات في خطة الانسحاب أو في جداول خفض القوات، بسبب وجود حكومة تصريف أعمال، أو عدم تشكيل حكومة جديدة.

في الوقت نفسه رحب العديد من المواطنين بانسحاب اخر القطعات الاميركية المقاتلة بعد سبع سنوات من اجتياح بلادهم فيما شكك آخرون في قدرة القوات الامنية على فرض الامن في ظل تصاعد في اعمال العنف.

وقال علي خلف مهندس (٣٠ عاما) لوكالة فرانس برس "يفضل لو انتظر الاميركيون حتى تستكمل القوات العراقية من الشرطة والجيش تدريباتها لتكون قادرة تماما على تولي مهامها".

واكد رئيس اركان الجيش الفريق بابكر زيباري الاسبوع الماضي ان الجيش العراقي "لن يتكامل قبل عام ٢٠٢٠".

واوضح ردا على سؤال عن جاهزية القوات العراقية بعد رحيل القوات الاميركية "لو سئلت عن الانسحاب لقلت للسياسيين يجب ان يبقى الجيش الاميركي حتى تكامل الجيش العراقي عام ٢٠٢٠".

وشهدت بغداد خلال الايام الماضية موجة من العنف ادت الى مقتل المئات.

وقال ابو علي الذي يعمل في وزارة الداخلية ان "الهجمات عادت مجددا بعد ان انسحبت القوات الاميركية من المدن" في اشارة الى سلسلة الهجمات الدموية التي وقعت بعد خروج القوات الاميركية من المدن وفقا للاتفاقية.

وتساءل قائلا "اذا انسحبوا بصورة كاملة، ما الذي سيحدث ؟"، مشككا في امكانية ضمان استقرار البلاد.

واضاف "يجب ان تبقى القوات الاميركية لان الحكومة العراقية لا يمكنها ان تسيطر على كل شيء".

من جهته، شكك محمد الكرطاني احد قادة قوات الصحوة التي شكلتها ودعمتها القوات الاميركية لمقاتلة تنظيم القاعدة والجماعات المتطرفة في نهاية ٢٠٠٦، بامكانية السيطرة على الوضع بعد انسحاب القوات الاميركية.

وقال الكرطاني الذي يقود احدى مجموعات الصحوة في الكرخ ان "انسحاب القوات الاميركية سيعرض العراق الى هجمات كبيرة من قبل الارهابيين، لاننا الان في وضع صعب والبلد يعاني من تدخلات اجنبية".

واضاف ان "خفضاً في عديد القوات الاميركية في هذا الوقت بالتحديد ليس مناسبا، خصوصا مع فقدان اتفاق لتشكيل حكومة جديدة".

واضاف ان "القوات العراقية تحتاج على الاقل سنتين لتطور قدراتها".

وفي البصرة لا يختلف الشعور بالقلق، خصوصا بتزامن الانسحاب مع الهجوم المنسق الذي استهدف المدينة مؤخرا واسفر عن مقتل ٤٣ شخصا.

وقالت منى جاسم علي لا افضل انسحاب القوات الاميركية الان لان الوضع الامني في عموم العراق غير مستقر خصوصا في البصرة".

واضافت هذه المدرسة (٣١ عاما) "خير دليل على ذلك كثرة الانفجارات في الاونة الاخيرة وحتى في الاماكن التي تتواجد فيها قوات عراقية بكثافة، فكيف سيكون الحال بعد رحيل القوات الاميركية؟".

واضافت "لا اعتقد ان القوات العراقية قادرة الان على حماية الناس".

من جانبه، رأى ثائر مهدي صالح (٥٢ عاما) موظف في الموانئ انه "يفترض ان تنسحب القوات الاميركية بشكل كامل ولا نريد اي جندي في العراق لان الاميركيين هم سبب المشاكل في البلاد".

واعرب عن ثقته بقدرة القوات العراقية قائلا ان "قواتنا قادرة على حماية الناس والبلاد من اي اعتداء".

وفي مدينة النجف ، عبر البعض عن حماسهم بعد مغادرة الكتيبة الرابعة من فرقة المشاة الثانية الاميركية الى الكويت، قبيل استكمال الانسحاب في ٣١ من الشهر الجاري.

وقال الشيخ صباح التميمي (٤٠ عاما) الطالب في الحوزة ان "رحيل القوات الاميركية سيعزز الامن الوطني والمصالحة الوطنية لان وجودها سبب لخلق المشاكل.

بـتـرايـوس يـخـتـار (عـرقـنـة) الـنـزاع الافـغـانـي

كابول / ا.ف.ب

بعدما كان التردد سيد الموقف في اتباع الاستراتيجية التي طبقت في العراق وتضمنت ارسال تعزيزات عسكرية وانشاء ميليشيات محلية لمكافحة التمرد، اتفقت واشنطن وكابول على نقل التجربة العراقية الى افغانستان لكن النجاح هذه المرة ليس امرا مضمونا.

وفي ضواحي بغداد وغبار الفلوجة وبساتين بعقوبة، تخلت القوات الاميركية في العراق بقيادة الجنرال ديفيد بترايوس عن استراتيجيتها القديمة لتتبع اثنتين من قواعد مكافحة التمرد هما ارسال تعزيزات في ٢٠٠٧ وتشكيل ميليشيات عشائرية سنية تضم في صفوفها متمردين سابقين، لمقاتلة رفاقهم السابقين في تنظيم القاعدة.

وبعدما وصلت اعمال العنف الى اوجها، بدأ الجيش الاميركي تسجيل النتائج وخفض مستوى العنف في العاصمة العراقية كما في المعاقل الاخرى لحركة التمرد.

وكما لخص السناتور الديموقراطي جون كيري الوضع في افغانستان، انتظرت القوات الدولية المنتشرة منذ ٢٠٠١، حتى كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٩ لتضع استراتيجية.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية خلال زيارة الى كابول "ندفع اليوم ثمن ثمانية اعوام كنا نقوم خلالها بالعمل نفسه سنة بعد سنة".

وفي نهاية المطاف، اعتمدت الاستراتيجية العراقية.

وبعد اشهر من التفكير، اقنع القادة العسكريون الرئيس الاميركي باراك اوباما بارسال تعزيزات قوامها ٣٠ الف جندي الى افغانستان.

وفي العراق، ترافق وصول التعزيزات مع صعود وتعزيز قوى الامن العراقية. لكن في كابول الامر لا يبدو محسوما اذ ان قوات الجيش والشرطة ليست مستعدة لتولي ضمان الامن بمفردها قبل نهاية ٢٠١٤.

من جهة اخرى، سيكون على الحكومة الافغانية انشاء قوات نظامية من كل الاطراف بينما يعتمد العراقيون على ميراث قوات الامن التي تعود الى عهد صدام. وكان انشاء ميليشيات قبلية في افغانستان طرح منذ بداية ٢٠٠٩.

وفي واشنطن لاحظ خبراء الاستراتيجيا العسكريون نجاح الصحوات في محافظة الانبار قبل انتشارها في معظم المناطق السنية.

وتسعى الولايات المتحدة الى انشاء "صحوات افغانية" على امل تشجيع قيام تمرد قبلي واسع ضد المتمردين.

لكن افغانستان ليست العراق والنظام القبلي فيها لا يتسم بالتلاحم نفسه الموجود في العراق. ويرفض الرئيس حميد كرزاي هذه "الفكرة السيئة" التي "ستزيد البلاد دمارا" على حد تعبيره.

ويؤكد عدد من المراقبين ايضا انه من الافضل تعزيز الشرطة التي تعد غير فاعلة وفاسدة، والجيش بدلا من تكرار الخطأ الذي ارتكبته الحكومة الموالية للسوفيات في نهاية التسعينيات، التي انشأت ميليشيات قبلية انقلبت عليها بعد ذلك وفتحت الطريق لحرب اهلية.

ويسعى الجنرال بترايوس منذ توليه مهامه على رأس القوات الدولية مطلع تموز ، الى اقناع كرزاي بسرعة.

وقد تم التخلي عن الفكرة القبلية بانشاء "حراس محليين" واعتماد فكرة "قوة للشرطة المحلية" تضم عشرة آلاف رجل من قرويين تسلحهم وتمولهم الحكومة الافغانية (وليس القوات الدولية) للدفاع عن قراهم.

وهذا البرنامج الذي يطبق في ولايتي ورداك (وسط) واروزغان (جنوب) سيوسع ليشمل معاقل التمرد في جنوب البلاد وجنوبها الغربي وشرقها. لكنه لا يشمل تجنيد متمردين سابقين ولا يخفض بالتالي عدد هؤلاء.

ولم تشأ القوات الدولية والحكومة الافغانية تكرار تجربة موسى قلعة، احد معاقل طالبان، في ايلول ٢٠٠٦.

ففي تلك الفترة تركت موسى قلعة للمتمردين مقابل وعد بالتزامهم الهدوء. لكن التجربة فشلت مع تحول المنطقة الى مركز جذب للمتمردين.